



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة التاسعة

عمّان، ١٢-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣

العدالة الاجتماعية والتنمية بالمشاركة





تُعنى العدالة الاجتماعية ببناء مجتمع عادل، حيث تركز على صَوْن رفاهية الشعوب من خلال الأعمال بمبدأ المساواة في الحقوق، وتشارك المنافع، وتطبيق المعاملة المُنصفة، واحترام الفوارق الثقافية، والحصول على الموارد والفرص بصورةٍ مُتساوية.



المبادئ الأساسية للعدالة الاجتماعية

العدالة الاجتماعية

إنّ المجتمع المدني هو شريكٌ أساسيٌّ للحكومة ولأصحاب المصلحة الوطنيين، في تكريس مبادئ العدالة الاجتماعية وتحقيقها، وفي تدعيم ركائزها المتمثلة بالإنصاف والمساواة والمشاركة والحقوق .



دور المجتمع المدني ومشاركته في الإصلاح

شريك أساسي في تحقيق التنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية

(دعم حقوق المواطنين (المدنية، والسياسية، والاجتماعية والاقتصادية

تعزيز التماسك الاجتماعي

رصد عملية تنفيذ السياسات

دعم الإصلاح السياسي بصفته شريك مكمل للدولة

المساهمة في حل النزاعات وإنجاح الحوار الوطني

ضمان الشفافية في صنع القرار

المساهمة في تقديم الخدمات

الإعلام والتثقيف والاتصال



دور المجتمع المدني ومشاركته في الإصلاح

يؤدي المجتمع المدني دوراً أساسياً في مسار التحوّل
السياسي وإرساء الحكم الديمقراطي القائم على الإنصاف
والعدالة .



أمثلة حديثة عن مشاركة المجتمع المدني في عملية الإصلاح السياسي في المنطقة العربية

✓ **مصر:** يرصد تجمع شباب الثورة أعمال لجنة الخمسين للدستور، لا سيما في ما يتعلق بالفقرات الدستورية حول الحقوق المدنية.

✓ **تونس:** شكّل المجتمع المدني وسيطاً مهماً بين القوى السياسية المتنازعة، وبادر في تنظيم وإطلاق عملية الحوار الوطني الأخير.

✓ **اليمن:** دعم المجتمع المدني الحوار الوطني بمشاريع وإقتراحات إصلاحية كالقوانين الانتخابية الجديدة، وغيرها.

تبقى قدرة المجتمع المدني على الحوار والتفاوض، ووضع عقد اجتماعي جديد، وبناء التوافق، عنصراً لا بد منه لإنجاح عملية الانتقال بالحكم إلى مزيد من الإنصاف.



نهج الإسكوا: المشاركة في عمليات السياسة العامة

□ وضع قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة منذ العام 2000 نهجاً شاملاً
لتنمية المجتمع المحلي وللتنمية الاجتماعية بالمشاركة يمكن تنفيذه وفقاً
للظروف المحلية في كل بلد. أبرز الإنجازات:

اليمن

- وضع استراتيجية وطنية لتدريب القيادات والكوادر في السلطات المحلية حول منهج التنمية بالمشاركة.
- وضع خطة وطنية للتخفيف من حدة الفقر، بناءً على منهج الإسكوا

العراق

- تشكيل فريق وطني للتدريب حول نهج الإسكوا في التنمية بالمشاركة
- وضع استراتيجية وطنية لمحو الأمية بناءً على منهج التنمية بالمشاركة.

فلسطين

- تشكيل لجان مشتركة بين الحكومة والمجتمع المدني لإعداد سياسات إنمائية في مجتمعات مختارة.

لبنان

- بناء قدرات العاملين في التنمية بالمشاركة في المجتمعات المهمشة



نهج الإسكوا: المشاركة في عمليات السياسة العامة

استكمالاً لنهج التنمية بالمشاركة، أعدت الإسكوا دليلاً تدريبياً حول "بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي".

وفي ظل التحولات السياسية التي يشهدها بعض البلدان العربية أصبح تطبيق نهج التنمية بالمشاركة ضرورة ملحة.



سبل المضي قدماً: بناء شراكة فاعلة بين الحكومة والمجتمع المدني

✓ اعتماد الأطر القانونية الضرورية للنهوض بمنظمات المجتمع المدني كشريك أساسي لبناء التوافق حول الأولويات الاقتصادية والاجتماعية؛

✓ ترسيخ مبادئ وآليات المشاركة ومأسستها في الأجهزة الحكومية لبناء شراكات قوية مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص

✓ تشجيع منظمات المجتمع المدني على أداء دور فاعل في تكملة مهام الدولة، ورصد مهامها وتقييمها؛

✓ إطلاق سلسلة حوارات اجتماعية على المستويين الوطني والإقليمي حول الحماية الاجتماعية كعنصر تنمية بالتعاون مع جامعة الدول العربية، بهدف بناء ومأسسة شراكات مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والقوى المدنية، بما فيها منظمات المجتمع المدني، والحركات الاجتماعية، ومختلف النقابات، والقطاع الخاص، على أن تكون هذه الحوارات نواة لمنتدى إقليمي لتبادل الخبرات في هذا الموضوع.



ونحن في الاسكوا على اتم الاستعداد للمساعدة من خلال
برامج بناء القدرات المعنية بالتنمية بالمشاركة ودعم
الحوارات الوطنية حول الأولويات الاقتصادية
والاجتماعية وتقديم الدعم الفني للدول الأعضاء
لتطوير الأدوات الفنية اللازمة تطوير مناهج تدريبية،
وتنفيذ ورشات لبناء القدرات، وإعداد دراسات وتقارير
حول سبل تحقيق العدالة الاجتماعية



وشكراً